

درب نفسك على معرفة الأسماء؛ لتستخرجها من أي نص

الأسماء المبنية

(٨) أسماء الأفعال

أسماء يُعبَّرُ بها
عن التَّأثُّر

اسم الفعل: هو كل اسم ناب عن الفعل معنى وعملاً، وليس فضلة في الكلام، ولا متأثراً بعاملٍ، نحو (صه) لفظه لفظ الاسم، ومعناه معنى الفعل (اسكت)، فكأنَّ العرب اخترعت (صه) ليكون اسماً لـ (اسكت)، نائباً عنه في أمر المفرد والمثنى والجمع في حالتي التذكير والتأنيث، فإذا قلت (صه) ناب عن (اسكت) أو (اسكتي) أو (اسكتا) أو (اسكتوا) أو (اسكتن)، حسب السياق الذي يرد فيه، وهي قسمان:

١. أسماء أفعالٍ طلبية
٢. أسماء أفعالٍ انفعالية

أسماء يُعبَّرُ بها
عن الطلب

القسم الأول: أسماء الأفعال الطلبية (التي يعبر بها عن الطلب)

		(٣)			(٢)		(١)		
		أسماء منقولة من أبواب أخرى للتعبير عن معاني أفعال طلب في سياقات مخصوصة			أسماء مشتقة على (فعال) من ألفاظ أفعال طلب معينة، أشهرها:		أسماء مرتجلة للتعبير عن طلب مخصوص		
مصدر		ظرف + ضمير		حرف جر + ضمير					
رويّد	طلب الإمهال	دونك، عندك	طلب الأخذ	إليك	طلب التنحي	بِراكِ	طلب البروك	أمين	طلب الاستجابة
رويّدك	طلب التمهّل	مكانك	طلب الثبات	عليّ	طلب الإتيان	تِراكِ	طلب الترك	صه	طلب السكوت
بله	طلب الترك	أمامك، قدّامك	طلب التقدم	عليك	طلب اللزوم	خِذارِ	طلب الحذر	مه، إيّها، بس، حسب، قُظ	طلب الكف
		وراءك، خلفك	طلب الرجوع			خِضارِ	طلب الحضور	حيهل، هيت، هيّا	طلب الإسراع
						خِراجِ	طلب الخروج	هلمّ	طلب الإقبال
						دِراكِ	طلب الإدراك	إيه، هيه	طلب الاستزادة
						رِصادِ	طلب الرصد		
						سِماعِ	طلب الاستماع		
						سِثاتِ	طلب التفريق		
						ضِرابِ	طلب الضرب		
						عِلاقِ	طلب التعلق		
						فِناعِ	طلب المنع		
						نِزالِ	طلب النزول		
						نِظارِ	طلب الانتظار		
						يِसारِ	طلب التيسير		

تفصيل: القسم الأول (أسماء الأفعال الطلبية)

أ. أسماء ارتجلتها العرب للتعبير عن معاني طلبٍ مخصوصة، هذا بيانها:

١. للتعبير عن طلب الاستجابة: (أَمِينٌ) و(أَمِينٌ).
٢. للتعبير عن طلب السكوت: (ضَةٌ، وَضَةٌ، وَضَةٌ).
٣. للتعبير عن طلب الكف: (فَهْ وَفَهْ) و(إِيهًا) و(بَس) و(حَسْبُكَ، حَسْبُكَ، حَسْبُكُمْ، حَسْبُكُمْ).
٤. للتعبير عن الحثّ وطلب الاستعجال والإسراع:
- (حَيْهَلْ) و(حَيْهَلْ) و(حَيْهَلْدْ)، ويقال: (حَيْهَلْكَ، حَيْهَلْكَ، حَيْهَلْكُمْ، حَيْهَلْكُمْ).
- ويقال: (هَيْتْ، هَيْتْ، هَيْتْ، هَيْتْ، هَيْتْ).
- ويقال: (هَيْتًا).
٥. للتعبير عن طلب الإقبال: يقول أهل الحجاز (هَلْمْ).
٦. للتعبير عن الاستزادة من الحديث: (إِيهْ، إِيهْ، إِيهْ، إِيهْ، إِيهْ).
٧. للتعبير عن طلب الأخذ:

- يقال: (هَآكْ يا رجلْ، وهَاكُمَا يا رجلان، وهَاكُم يا رجال، وهَاكِ يا امرأة، وهَاكُمَا يا امرأتان، وهَاكِنَّ يا نساء).
- ويقال: (هَاءِ يا رجلْ، وهَاؤُمَا يا رجلان، وهَاؤُم يا رجال، وهَاءِ يا امرأة، وهَائِيَا يا امرأتان، وهَاؤُنَّ يا نسوة).
- ويقال: (هَأُ يا رجلْ، وهَاءِ يا رجلان، وهَاؤُوا يا رجال، وهَائِي يا امرأة، وهَاءِا يا امرأتان، وهَأُنَّ يا نسوة).
- ويقال: (هَاءِ يا رجلْ، هَائِيَا يا رجلان، وهَاؤُوا يا رجال، وهَائِي يا امرأة، وهَائِيَا يا امرأتان، هَائِيَنَّ يا نساء).

ب. أسماء اشتقتها العرب على وزن (فَعَالٍ) من ألفاظ أفعال طلب معينة لتأدية معناها، أشهرها:

(بَرَكَ أَي: ابْرَكَ، تَرَكَ أَي: اْتَرَكَ، حَذَرَ أَي: احْذَرَ، حَضَرَ أَي: احْضَرَ، حَرَجَ أَي: اخْرُجْ، ذَرَكَ أَي: ادْرِكْ، رَصَدَ أَي: ارْضُدْ، سَمِعَ أَي: اسْمَعْ، شَتَّتَ أَي: تَفَرَّقُوا، ضَرَبَ أَي: اضْرِبْ، عَلَقَ أَي: تَعَلَّقْ، قَنَعَ أَي: امْنَعْ، نَزَلَ أَي: انْزِلْ، نَظَرَ أَي: انْتَظِرْ، يَسَرَ أَي: انْظُرْنِي إِلَى مَيْسِرَةٍ).

ج. حروف جرّ نقلت مع الضمائر التي دخلت عليها، وجعلت أسماءً، للتعبير عن معاني أفعال طلبٍ في سياقات مخصوصة، هي:

١. (إليك): في نحو (إليك عني) أي: تنحّ عني، ويتفرع عنه (إليك، إليكما، إليكم، إليكُنّ).
٢. (عليّ): في نحو (عليّ به) أي: اثنتني به، وفي نحو: (عليّ هذا الأمر) أي: أولني هذا الأمر، ويتفرع عنه (علينا) في السياقين.
٣. (عليك): في نحو (عليك به) أي: الزمه، ويتفرع عنه (عليك، عليكما، عليكم، عليكمُنّ).

د. ظروف مكان نقلت من الظرفية مع الضمائر التي أضيفت إليها، وجعلت أسماءً للتعبير بها عن معاني طلب في سياقات مخصوصة، هي:

١. (دونك) و(عندك): أي: (خذ) تقول: (دونك الكتاب) أي: خذه، ويتفرع عنها (دونك، دونكُما، دونك، دونكُنّ) ويتفرع مثلها عن (عندك).
٢. (مكانك): أي: (اثبت)، ويتفرع عنها (مكانك، مكانكُما، مكانكُم، مكانكُنّ).
٣. (أما لك، قُدا لك): أي: (تقدّم)، ويتفرع عنه (أما لك، أماكُما، أماكُم، أماكُنّ) ويتفرع مثلها عن (قُدا لك).
٤. (وراءك، خُلفك): أي: (ارجع)، ويتفرع عنه (وراءك، وراءكُما، وراءكُم، وراءكُنّ) ويتفرع مثلها عن (خُلفك).

هـ. مصادر نقلت من المصدرية وجعلت أسماءً للتعبير بها عن معاني أفعال طلبٍ في سياقات مخصوصة، هي:

١. (رويّد): تقول (رويّد زيّدًا) أي: أمهل زيّدًا.
٢. (رويّدك): أي: تمهّل، ويتفرع عنها: (رويّدك، رويّدكُما، رويّدكُم، رويّدكُنّ).
٣. (بلّه): أي: اترك، تقول (بلّه زيّدًا) أي: اتركه.

القسم الثاني: أسماء الأفعال (الانفعالية)

(٢)		(١)	
أسماء مشتقة على (فعلان) للتعبير عن معنى التعجب المخصوص بمقام معين		أسماء مرتجلة للتعبير عن:	
سرعان	التعجب من شدة السرعة	وي، ويك، واهًا، بخ	التعجب
وشكان	التعجب من شدة اقتراب الحدوث	أف	التضجر
بطآن	التعجب من شدة بطء الحدوث	آه، أوّه، أوّه، أوّه، أوّاه، آوياه، أخ	التوجع
شتان	التعجب من شدة الافتراق	كخ	التكريح
		هيهات، وأيهات، وهيهان، وأيهان	التبعيد

تفصيل: القسم الثاني: (أسماء الأفعال الانفعالية)

القسم الثاني: أسماء يُعَبَّرُ بها عن معاني التَّأَثُّر، وهي نوعان:

ب: أسماء اشتقتها العرب على وزن (فعلان) للتعبير عن معنى التعجب المخصوص بمقام معين:

أ. أسماء ارتجلتها العرب للتعبير عن التأثر

١. للتعبير عن معنى التعجب المطلق:

- (وَيْي) و(وَيْكُ، وَيَكُ، وَيُكْمَا، وَيُكْمُ، وَيُكْنُ) و(واها، واهَا) (بُخُ، بَخُ).

٢. للتعبير عن معنى التضجر:

- (أَفُ، أَفُ، أَفُ، أَفُ، أَفَا، أَفُ، أَفُ، أَفُ).

٣. للتعبير عن معنى التوجع:

- (أِهَ، أِهَ، أَوْهَ، أَوْهَ، أَوْتَاهُ، أَوْيَاهُ، أَحُ).

٤. للتعبير عن معنى التكره والتكريه:

- (كَحُ، كَحُ، كَحُ، كَحُ، كَحُ، كَحُ)، ومن ذلك حديث أبي هريرة، رضي الله عنه،

قال: أَخَذَ الحِسن بن عليٍّ، رضي الله عنهما، تمرَّةً من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: «كِحْ كِحْ» ليطرحها، ثم قال: «أما شعرت أننا لا نأكل الصدقة».

٥. للتعبير عن معنى التباعد:

(هيهات، وأيهات، وهيهان، وأيهان)،

ويجوز في الأربعة ضمُّ الآخر، وكسرُه غير منوَّن، ويجوز التنوين أيضًا، وكلها بمعنى (بُعد).

١- للتعجب من شدَّة سرعة الحدوث:

(سُرْعَانُ، سُرْعَانُ، سِرْعَانُ) نحو (سُرْعَانُ ما كان ذلك!) أي: ما أسرع!

٢- للتعجب من شدَّة اقتراب الحدوث:

(وُشْكَانُ، وُشْكَانُ، وُشْكَانُ) نحو: (وُشْكَانُ ما يكون ذلك!) أي: ما أشدَّ قربه!

٣- للتعجب من شدَّة بطء الحدوث:

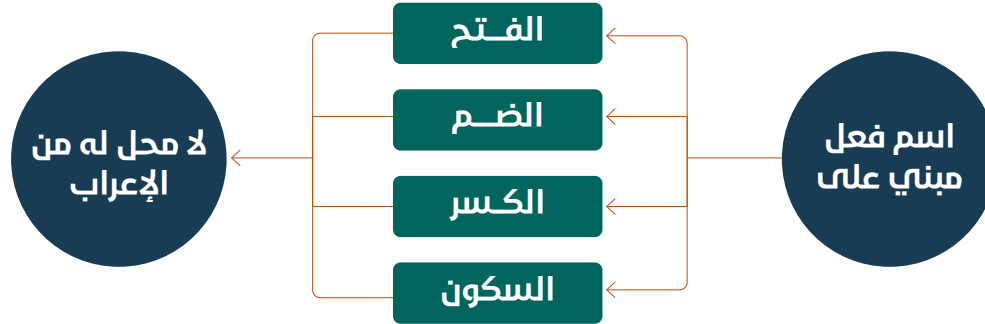
(بُطْآنُ، وِبْطَانُ) نحو (بُطْآنُ ما يكون ذلك) أي: ما أبطأه!

٤- للتعجب من شدَّة الافتراق:

(شَتَّانُ، وشَتَّانُ، يقال: (شَتَّانُ ما زيَّدَ وغمَّر!) أي: تباعدًا، ويجوز (شَتَّانُ ما بينَ زيِّدَ وغمَّر!)

طريقة إعراب أسماء الأفعال:

لا يقال في إعرابها (مرفوع) ولا (منصوب) ولا (مجرور) بل يقال:



سبب بناء أسماء الأفعال:

بُنيت أسماء الأفعال؛ لأنها تشبه الحروف، وأوجه التشبه بينهما، هي:

١. التشبه الاستعمالي:

الأصل في حروف المعاني العاملة أنها تؤثر في غيرها ولا تتأثر هي بشيء، فلا يكون لها محل من الإعراب، فحروف الجر، مثلا، تجر ما بعدها، ولكن ليس لها هي محل من الإعراب، وأسماء الأفعال كذلك تعمل عمل أفعالها فيما بعدها، ولا تتأثر هي بغيرها، فلا يعمل فيها شيء، فليس لها محل من الإعراب.

٢. التشبه الوضعي:

وهو تشابه الأسماء المبنية وحروف المعاني في الحالة الأولى التي وضعت عليها في أصل اللغة، من حيث:

عدد الحروف:

الأصل في حروف المعاني أن توضع على حرف واحد أو حرفين، كحروف الجر (الباء، اللام، كاف التشبيه، من، عن، في) وحروف العطف (الواو، الفاء، أو) وحروف النفي (لا، لم، لن) وغيرها، وبعض أسماء الأفعال موضوع على حرفين، فبنيت لهذا التشبه، وعمَّ هذا الحكم أسماء الكناية الموضوع على أكثر من حرفين طردًا للباب، كما عمَّ الحروف التي على أكثر من حرفين مثل: (إلى، على، إن، ليت، لعل، لكن، كأن، لولا) وغيرها.

- الجمود:

الحروف جامدة لا تتصرف، فهي لم تُشتق من غيرها، ولا يشتق منها شيء، وأسماء الأفعال المرجلة كذلك، ثم حمل المشتق والمنقول منها على المرجل.